ب ٦٣٢ س ٣٣

شرح شواهد الرضى شرح الكافية

لعبد القادر البغدادى

مدرسة ١١٢

من كتب العصر السيد مصطفى المعيني
السلطنة العلية العثمانية
عفى عنه

يوم رحرحان جمع لقيط بن زرارة لبني عامر وألب عليهم وبين يوم
رحرحان ويوم رحيلة سنة وكان يوم رحيلة قبل الاسلام بخمس وأربعين
سنة في قول المكثر وذلك عام ولد النبي صلى الله عليه وسلم وفي قول المقل
اربعون سنة انتهى باختصار وهو كعوف بن الخزرج التيمي شاعر جاهلي وهو عوف
بن عطية بن الخزرج واسم الخزرج عمرو بن عبيد بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
كذا في جمهرة الانساب فالخزرج لقب جده وهو بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء وها
عين وله ديوان صغير وهو عندي

واستدبعه وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد الاربعمائة

قد كنت احسبكم اسود خفية ... فاذا الصفاة تبيض فيه الحرة

على ان فعالى في الاعلام الشخصية جميع الفاظها مونثة واما الصفاة هنا فانما
ذكر بارجاع الضمير عليه من قوله لتاوبه بالموضع وهو متزل من منازل
بني تميم وروي ايضا فيها بتانيث الضمير فلا اشكال حينئذ قول الذهبي
رواه فيها بضمير المونث جماعة كثيرة منهم ابن السكيت في اصلاح المنطق
والقالي في اماليه وابو محمد الاعرابي في ضالة الاديب وابو العلا المعري
في شرح ديوان البحتري وابو عبيد البكري في معجم ما استعجم قال ابن دريد
في الجمهرة بعد انشاده البيت يخرج لصاف مخرج المونث فتقول هذه لصاف
وراية لصاف ومررت بلصاف وهو لا ينصرف وكان ابو عبيدة يقول
هذه لصاف مبني على الكسر اخرجه مخرج خذام وقطام وان رفعت فجيد
وان نصبت فجايز انتهى قال الصاغاني في كتاب فعال وبعضهم يجريه مجرى
ما لا ينصرف وقد صرفه الشاعر في قوله ان لصاف لا لصاف فاصبري البيت
وقطام وان رفعت فجيد وان نصبت فجايز ولصاف بالنون والصاد المهملة اسم
ما في موضع بين مكة والبصرة لبني يربوع من قبيلة تميم قال ابو عبيد في المعجم
قال الاثرم لصاف ما لبني يربوع وكانت لصاف بيض وما يليها من المياه
والمواضع اولا باد وفيها يقول عبد ناجي الاباري

ان لصاف لا لصاف فاصبري ... اذ حقق الوكان مونة المقدر

ثم نزلها بنو تميم فصارت لهم انتهى قال الصاغاني في كتاب فعال وبعضهم
يجريه مجرى ما لا ينصرف وقد صرفه الشاعر في قوله ان لصاف لا لصاف
فاصبري البيت ولصاف في موضع رفع على الابتداء وجملة تبيض الى اخره
خبر والحمر بضم الحاء المهملة وتشديد الميم المفتوحة ضرب من الطير كما
يعضد الواحدة حمرة وقد تخفف الميم فيقال حمر وحمر انشد ابن السكيت
لابن احمر ان لا تذادكهم تصبح منازلهم ... قرا تبيض على ارجائها الحمر

كذا في الصحاح وانشد البيت وقال ابو حاتم في كتاب الطير الحمر بضم العضو
وتكون كدراء ورقشاء قال صاحب العباب قال ابو العلا المعري

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 1953
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

فاذا انتم

في شرح ديوان البحتري يجوز ان يكون كل من المشدد والمخففة لغة ويجوز ان
يكون المخفف ضرورة كان احد الميمين زايدة وقد ذكر ابن السكيت المخفف
في باب فعلة فاوجب عليه ذلك ان يكون يري التخفيف افصح ومذهب
سيبويه والخليل ان الميم الاولي هي الزايدة ومذهب غيرهما ان الثانية
هي المزيدة وكلا القولين له مساغ وابن لسان الحمر كوفي نسابة واسمه
عبد الله بن حصين بن ربيعة بن معمر بن كلاب وحصين هو لسان الحمر
وقرات في كتاب الفهرست لمحمد ابن اسحق بن النديم بخطه ابو اسمر ابن لسان
الحمر ورقا ابن الاسعر انتهى وخفية بفتح الخا المعجمة وكسر التابعدها
مثناة تحتية مشدده قال الخليل يجيء اسم لحيضة ملتقة تتحدر الاسد
عرنيا كذا في المعجم لابي عبيد يترك كنت احسبكم شجعانا كاسود خفية
قاتم جيشا منعفا فكان ارضكم نصبا ان يتولد فيها هذا الطويل الرجال والبيت
الذي ابيات لابي المهوش الاسدي مجابها نهشل بن حري او رهط الحمر ابو محمد الاعرابي
في حاشية الاديب وهي

قد كنت احسبكم اسود خفية ... فاذا الصان تنبض فيها الحمر
تترفعوا هدج الرياله قاتما ... تخبي الهجيم عليكم والعنبر
عضت تميم جلد ابراهيمها ... يوم الوقيط وعاوتم عضض
وكتائم منهم ذوبته ... عبل المشافر ذو قتيل اسعر
ذهبت نسيشة بالابلوحوتا ... سوقا فصبت على نسيشة ابجر
منعت حنيفة واللهازم منكم ... نشر العران وما يلم الحنجر
واذا تشول من تميم حصلة ... فلما يسولك من تميم اكثر
يا نهشل بن ابي ضمير انما ... من مثل سلحك ابيك ما تستقطر
اذ كان حري ستيط ولدة ... بظراء بوكص كاذيتها العهر

قوله تترفعوا هدج الى اخره استفهم ابراهيم وهدج الرياله منصوب بنزع الخافض اي
عن هدجة وهو مصدر رفعله من باب فرح يقال هدج التظليم اذا مشى في ارتعاد
والرجال جمع رجيال والرجع رال بفتح الراو سكون الجيم وهو فرخ النعام
والهجيم بالتصغير والعنبر اخوان وهما ابنا عمرو بن تميم واراد اولادهما فان
كلا منهما ابو قبيلة وقوله عضت تميم ابي اخرم وروي بدل تميم اسيد معمرا
لا ينصرف وهو اخو الهجيم والعنبر وروي ايضا بدل حبلد جدل بكسر الجيم
وسكون الذال وهو اصل الحطب العظيم شبه ابراهيم وهذا الكلام سب
وتقبيل عند العرب واراد بتميم ما تفرع منه من القبايل والبطون
ويوم الكلب الوقيط كان في فتنة عثمان بن هند عفان وهو للهازم رييسهم
ابجر بن بجير على بني مالك ابن حنظلة فاما بنو احمر بن تميم فانذر هم
ناشب بن شمامة العنبري فدخلوا الرهنا فنجوا وفي هذا اليوم اشد

هزار

وقف

2

صرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة وهضبر بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها
جيم هو لقب العنبر قاله ابو محمد الاعرابي والمعاونة كانت بالانتصار كما ذكرنا وقوله
وكتائم من ابهم ضميرهم راجع لاسيد والهجيم والعنبر وابهم هي ام خارجة المشهورة
بالنكاح يقال فيها اسوع من نكاح ام خارجة كانت ذواقة اذا ذاقت الرجل طلقته
وتزوجت غيره فتزوجت بنيفا واربعين زوجا ولدرة في عامة قبايل العرب
وكان الخاطب باتيها يقول خطب فتقول نكح وكان امرها اليها اذا تزوجت ان
شاءت اقامت وان شاءت ذهبت فيكون علامة ارتضايها للزوج ان تضع له
لعابها كالصبيح وكان احراز واجاهم عمرو بن تميم وهو المراد بقوله ذو بنة بفتح الموحدة
وتشديد النون وهي رائحة بعد الطباء والرايحة ايضا والاجل الضخم والمشهر بالكسر
في الاصل شفة البعير والقليل بالقاف دقة الجلد والاسعر بالسين والعين
المهملتين القليل اللحم الظاهر العصب وصفه بحقارة الجثة وقوله ذهبت نسيشة
بالنون والشين المعجمة لقب لبعض بني تميم واجر ريبس اللهازم وقوله
تمنعت حنيفة واللهازم حنيفة ابو قبيلة وهو حنيفة بن لجيم بن صعب
بن علي بن بكر بن وايل واللهازم هم بنو الله بن ثعلبة بن عكابة بن
علي المذكور واللهازم لقب لبني مجدل وعجل اخو حنيفة المذكور والنشر بفتح
القاف وكسر الشين هو التمر الكثير القشور والحنجر الحلقوم وقوله
واذا تشول الى اخره هو نهشل بن حري بن ضمرة وهو شقة بن ضمرة
بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك
بن زيد مناة بن تميم وضمير مصغر ضمن والسلح التقوط وهو مصدر
سلح والسلاح بالفتح اسم للخبي والعذرة وتستقطر بمعنى بالقاف والطاء
العود الذي يجتنى به وقوله اذ كان اي حري بفتح المهملة وتشديد الراو والياء
هو ابو نهشل المهجو او ستيط بمعنى السقط والوليدة الخادمة والبظراء التي
لم تختن وبوكص بحوك وكاذ وكاذتان ما تنا من اللحم في اعالي الفخذ والعهر
جمع عاهر وهو الزاني رماه بالفجور ذكر المدايني وغيره قال ابو الوزدق
بمضرس بن ربعي الاسدي وهو يشد بالمربد وقد اجتمع الناس حوله
فقال يا اخا بني فقعس كيف تركت الفتان قال تليض فيها الحمر قال اراد
الوزدق قول نهشل بن حري ضمن الفتان لتفقعس سوآتها ان الفتان تفقعس
واراد مضرس قول ابي المهوش الاسدي

واذا تشول من تميم حصلة ... فلما يسولك من تميم اكثر
قد كنت احسبكم اسود خفية ... فاذا الصان تنبض فيها الحمر
عضت اسيد جدل ابراهيمها ... يوم النسار وحصيفة العنبر

شبههم في الجبن بقوله واذا الصان تنبض اي احس لم اعضض ابراهيمها
لغدارهم يوم النسار وقال القالي في اماليه حدثنا ابو بكر قال حدثنا

بالحوبة

علمر

ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال قيل للفرزدق انك هاهنا اعرابيا
قد بيا منك بيتين شعر رقيقا فقال ان هذا الغلام اولحابن فاتاه فقال
ممن الرجل قال من بني قعس قال كيف تركت الفتيان قال تركتهم يسايرون
لصان فقلت ما اراد قال اراد الفرزدق قول الشاعر
منى الفتيان لقعس سواتها البيت واراد القعسي قول اخر واذا يسرك من نعيم
خصلة البيت قد كنت احسبهم اسود خفية البيت الكلة اسم الهيم ودارما بن
الحارث وخصيلتيه العنبر انتهى قال ابو عبيد البكري فيما كتبه على امالي القالي
البيت الاخير محمول على وجهه والمحفوظ فيه غضت اسيد جدل تراسهم وانما
لكيز يوم النسار وخصيلتيه العنبر وبنو تميم لا تغير باكل اير الحمار وانما
تغيره بنو فزارة وقوله يسايرون لصان من المحال الذي لا يجوز الا اذا سيرته
الجبال فكانت سرابا والتغريض الحسن هو ما قلناه انتهى قلت وقد روي
البيت المذكور ابو محمد الاعرابي كما رواه القالي وهو خطأ كما بينا وقتان
بفتح القاف ونونين جبل في ديار بني قعس وابو بهوش الاسدي قال
ابن الكلبي في جمهرة الانساب هو ربيعة بن حوط بن رياب الاشتر بن
حجوان بن قعس بن طريف بن عمرو بن دقين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان
بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وبهوش بكسر الواو المشددة بعدها
شين معجمة وحوط بواو ساكنة بين مهملتين ورياب بن مهملة مكسورة بعدها
نون ممدودة وحجوان بفتح المهملة وسكون الجيم وقعس بضم القاف وفتح العين
ودودان بضم الدال المهملة الاولى وقال ابو محمد الاعرابي بني فبالة الاديب
اسمه حوط بن رياب وبه تر جم ابن حجر في الاصابة في قسم المخضرمين الذين
ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه قال حوط بن رياب الاسدي الشاعر
ذكره ابو عبيد البكري في شرح الامالي انه مخضرم وهو التأييل
وفوت للمحدود الشاعر قد يلحق بجهد المقوس والفواد وبنه الازرا
فظهر من هذا انه استلابي ولم اره في كتب تراجم الشعراء ذكر الاصوات
انشد بنه باسم الماء وهو قطعة من بيت وهو
لا يبعث الطوى الا ماتخونه ٠ داع ينادي باسم الماء مبغوم
وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد السابع بعد المائتين
وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد الاربعمائة وهو من شواهد المفصل
كارعت بالجوت وهو قطعة من بيت
دعاهن ردي فارعوين لصوته ٠ كارعت بالجوت الظما الصواديا
عجائز بعض الامهات قد يدخله اداة التعريف قال الزمخشري في المفصل
بعدما انشده هو بالنخ محكيا مع الالف واللام وقال ثعلب في امالية
يقال للبعير جوت جوت اذا دعوته الى الماء واذا ادخلوا الالف واللام

تتمة الجلد الثاني بهذا البيت وبهذا الشاهد
الثالث والسبعون بعد الاربعمائة
دعاهن ردي فارعوين
لصوته البيت

تركوها

تركوها على حالها وكان ابو عمرو يكسر التاء ويقول اذا ادخلت عليه الالف واللام
ذهبت منه الحكاية وجوز ابن الناظم في شرح الالفية الوجهين الجر على الاعراب
والفتح على الحكاية قال الصغاني في العباب يقال جوت جوت بفتح الجيم
والتاء المثناة اذا دعيت الى الماء وحكى الفراء جوت بفتح الاول وكسر
الاخر وضمه ايضا والجيم مفتوحة لا غير والتاء ورد فيها الحكايات الثلاث
وقال صاحب القاموس جوت جوت مثلثة الاخيرة بينة دعا الابل الى الماء
وقد جاوتها وجايتها او زجرها والجسم الجوات كغراب وماجوت بفتح الجيم
الهملة والخر بالموحدة فزجر للابل وليس بمراد هنا وباء مثلثة الحركات
وقد اخذ منه فعل فقيل جوب فلان بالابل اذا قال في زجرها جوب وانما
بيت وقع في شعر كل شاعرين احدهما في شعر عوديه القوافي وهو المشهور
واختلف في معناه فقيل اراد بالود في تابعه من الجن فان القوافي اذا تراءت
في خاطر ووسوسته يقولون ان له شيطانا يوسوس فضمير دعاهن
للقوافي اي دعاها شيطان القوافي فاجبنه وانثان عليه بعينه انه
السحر اطاعه والود فالكسر في الاصل المودة وهو الذي يركب
والادعاء التروح عن الهمل وحسن الرجوع عنه ورعت بالخطاب هو من
قولهم هذه شريعة رائحة اي يرد بها غلة روي بالضم وهو
القلب او موضع القرح منه او سواده وقيل هو من راعه يروعه اعجبه
والظما جمع ظمآن وظمانة من ظمئ كفرح اي عطش او اشد عطشا والصواد
جمع صادية من الصدى وهو العطش وفعله من باب رضي وقيل معناه
وهذا هو المشهور انه رد بغنه لما دعي النساء اجتمعن ورجعن عاكفات عليه
من الشغل الذي دعوته الى الشرب الابل فالتفتن وتضاممن للشرب فصغر
دعاهن راجع للنساء لم اقف عليه ما قبل البيت حتى الحقه والثاني وقع
في شعر سحيم عبد بني الحسحاس هكذا اورده رد في فارعوين لصوته الى
اخر واورده فعلما من قال صاحب القاموس اورده بالابل والشاهد
هذا البيت اي ضاح بها ويوجد في بعض نسخ مجمع الامثال للميداني عند
قوله الاده فلاده قال ابو السمح اظنه من الاضداد وهو الاهانة بالابل
وانشد هذا البيت وقد وقع المصراع الاول منه رديفة من قصيدة
لمضرس بن ربعي وهو قصيدة تخلف فيها على بني قعس وصف فيها الابل يقول
دعاهن رد في فارعوين لصوته وقلبي لحاديهن هل انت ناظر
قال الاصمعي دعاهن ان يبغي ليبعر من صوته وانشاده فيحسن عليه مثله
٠ نادوا الذين تحملوا كي ترجعوا كيما يودع عاشق ويودعوا
واضيف عوف الى القوافي لقوله
٠ سائل به من قد كان يزعم انني اذا قلت قولا اجيد القوافيا

اللالة وقال ابن بميش كان عودة يحب لها عفراء وفيها يقول

يارب يارتاه اياك اسأل • ثم خرجي تلقيني حمارا عليه امرأة تقتل له هذا حمار عفراء فقال يا مرحباه بحمار عفراء الي اخره فرحب بحمارها لمحبته لها واعد له الشعير والحشيش والماء ونظير معناه قول الاخر

• احب لحبها السودان حتى • احب لحبها سود الكلاب

انتهى ولم ار هذا الرجز في ديوان عودة ولعله ثابت فيه بما رواية الموي وقد مت ترجمته في الشاهد السادس والتسعين بعد المايتين وقالوا في هذه الابيات يجوز اذا تردي بالمد والقصر فاذا مددته كانت من الضرب الخامس من السريع المشطور المخبون الموقوف فعولان او مفاعيل ومثله يمتسكون من خذار الالقا بتلعات كجذوع الصيصاء

واذا قصرت كانت من الضرب السادس من مشطور السريع المخبون واما قوله • يارب يارداه اياك اسأل • فقد تقدم شرحه في الشاهد الثاني والثلاثين بعد الخمسماية • واما قوله الاخر • يامرحباه بحمار ناجيه • اذا دنا قربته للسانيه • فقد تقدم شرحه في الشاهد السابع والاربعين بعد المايتين

شن الكشكشة

انشد فيه وهو الشاهد السادس والخمسون بعد التسعماية

• تضحك مني ان رأتني احترش • ولو حرشت لكشفت عن حرش •

على ان نفرا من تميم ومن اسد يجعلون مكان الكاف المونث شينا في الوقف كأني احترش واصله احترك قال المبرد في الكامل بنو عمرو بن تميم اذا ذكرت كاف المونث فوقفت عليها ابدلت منها شينا لقرب الشين من الكاف في المخرج فانها مهموسة مثلها فاراد البيان في الوقت لان في الشين تفشيا فجعلوا للمراة جعل الله البركة في دارش والتي يرجونها يدعونها كاف انتهى وربما فعلوا هذا في الكاف الاصلية المكسورة انشد ثعلب في امالية عن ابن الاعرابي

• علي فيا ابتغي ابنيش بيضا ترضيني ولا ترضيش •
• وتطيبي وذ بني ابيش اذا ذوت جعلت تنيش •
• وان تكلمت حنت بي فيش حتى تثني كتثنيق الديش •

قال ثعلب يجعلون مكان الكاف الشين وربما جعلوا بعد الكاف الشين والسين يقولون انكش وانكس وهي الكاف المكسورة لا غير يفعلون هذا توكيد الكسر الكاف بالشين والسين كما يقولون ضربتيه وضربته لقرب مخرجها منها انتهى والشاهد في قوله كتثنيق الديش فان اصله الديك وكانه اصلية وفي جميع ما عداه الشين بدل من كاف المخاطبة والبيت الشاهد انشده الاعرابي في نوادره كما هنا وفي له ان راتني

الخ

بدل اشتمال من اليا المجرورة بمن والاحترش صيد الضب خاصة والعرب تاكله قال صاحب العباب احترش الضب اصطاده وعن ثابت بن يزيد الانصاري انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل بجنبابة قد احترشها فقال امة مسخت من بني اسرايل دواب فقال لا ادري اي الدواب هي فلم يالها ولم ينه عنها انتهى ويقال ايضا حرش الضب يحرشه حرشا من باب ضرب اي صاده • فهو حارش الضباب وهو ان يحرك يده على جحر ليظنه حية، فيخرج ذنبه ليضربها فياخذه • وقال المفضل ابن سلمة في كتاب الفاخر، الحرش ان يرتئي الى باب جحر الضب باسود الحيات فيحرك عند فم الجحر فاذا سمع الضب حس الاسود خرج اليه ليقاتله فيصاد انتهى والمشهور الاول ومما تحكي العرب عن الضب من اكاذيبهم انه اذا ولد للضب ولد قال له يا بني اتق الحرش قال وما الحرش قال اذا سمعت حركة بباب الجحر فلا تخرج فسمع يوما صوت فاس تحفر به جحرها فقال يا ابه هذا الحرش فقال هذا اجل من الحرش فصار مثلا يضرب لمن يخاف شيا فيتبع في اشد منه واعلم فتحكت منه استخفافا به لما راته يصيد الضب لانه صيد العجز والضعفاء رواه الزجاجي في اماليه الوسطى كذا انجبت لما رايتني احترش وقوله ولو حرشت التفات من الغيبة الى الخطاب يعني لو كنت تصيد من الضب لادخلته في فرجك دون فمك اعجابا به واعظاما للذته والحرش بكسر المهملة فرج المراة واصله حرح بسكون الراء فحذفت الحا الاخيرة منه استعمال استعمال يوم ويوم ويدل على اصله تصغيره وجمعه فانه يقال حريحي واحراح وقد يعوض من المحذوف راء فيقال حريشة بتشديد الراء ولم اقف على قائله ولا على تتمة والله اعلم

وانشد بعد وهو الشاهد السابع والخمسون بعد التسعماية وهو من الشواهد

• فعياش عياها وجيدش جيدها • سوي ان عظم الساق منش دقيق •

على انه كان القياس في هذه الشين المبدلة من كاف المخاطبة ان تحذف في الدرج لكنها اجريت في حالة الوصل مجرى حالة الوقف قال ابن جني في سر الصناعة ومن العرب من يبدل الكاف المونث في الوقف شينا حرصا على البيان لان الكسرة الدالة على التانيث فيها تخفى في الوقف فاحتاطوا للبيان بان ابدلوها شينا حرصا على البيان لان الكسر الدالة على التانيث فقالوا علديش ومنش ومررت بش وتحذف في الوصل ومنهم من يجريه الوصل مجرى الوقف فيبدل فيه ايضا وانشدوا للمجنون

فعياش عياها وجيدش جيدها البيت انتهى قال التبريزي في شرح اللباب وانما سميت هذه اللغة اعني الحاق الشين بالكاف

تنيش

الكشكشة لاجتماع الكاف والشين فيهما وانما كسرت الكاف في لغة الكشكشة لحكاية الكسرة لكون الكاف للمونث ومنهم من يفتحها على حد قولهم في التعبير عن بسم الله بالبسملة وكذلك الكسكسة بالوجهين قال المبرد في الكامل حدثني من لا احصي من اصحابنا عن الاصمعي عن شعبة عن قتادة قال قال معوية يوما من افصح الناس فقال رجل من السماط فقال قوم تباعدوا عن فواتية العراق وتياسروا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال له معوية من اوليل فقال قوم يا امير المومنين فقال له معوية من انت قال رجل من جرم قال الاصمعي وجرم من فصحا الناس قوله تياسروا عن كشكشة تميم فان بني عمرو بن تميم اذا وقفت كان المونث وقفت عليها ابدلت منها شين لتوب الشين من الكاف في المخرج وانها مهموسة مثلها فاراد ان البيان في الوقف لان في الشين تفشيا فيقولون للمراة جعل الله لك البركة في ذارش وويحك ما اش فالتي يوردجونها يوعونها كافا والتي يقفون عليها يبدلونها شينا واما بكر فتختلف في الكسكسة فقوم منهم يبدلون من الكاف سينا كما فعل التميميون في الشين فيكسرونها وهم اقلهم وقوم يبقون حركة كاف المونث في الوقف بالشين فيزيدونها بعدها فيقولون اعطيتكش وانا الغمغمة فقد تكون من الكلام وغيره لانه صوت لا يبين تقطيع حروفه والطمطمة ان يكون الكلام مشبها بالكلام العجمة انتهى وكذا اورده الزمخشري في المفصل والسماط بالكسر الصف من الناس والجانب قال ابن يعيش قال جرم بطنان من العرب احدهما في تضاعة وهي جرم ابن زبان والاخر في طي يومنون بالفضاحة والفواتية لغة اهل الفرات الذي هو نهر اهل الكوفة والفرات ان الفرات وجبل ويروي لخلخانية العراق والخلخانية العجمة في المنطق يقال رجل خلخاني اذا كان لا يفصح والغمغمة ان لا يتبين الكلام واصله اصوات البيران عند الذعر واصوات الابطال عند القتال وتضاعة ابو حي من اليمن وهو تضاعة بن مالك بن سباوالله والطمطمانية بضم الطاءين ان يكون الكلام مشبها بكلام العجم يقال رجل طمطم بكسر الطاءين في لسانه عجمة لا يفصح والطمطماني مثله وحمير ابو قبيلة وهو حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك الاول وصف هذا الجرمي قومه بالفصاحة وعدم اللكنة والتباعد عن هذه اللغات المستهجنة انتهى واورد الحديري في درة الغواص هذا الخبر عن الاصمعي كذا فقال قوم تباعدوا عن غمغمة تميم وتلتلة بهراء وكشكشة ربيعة وكسكسة

بكر

بكر ليس فيهم غمغمة قضاعة الى اخره قال واراد بغمغمة تميم ان تميما يبدلون من الهمزة عينا كما قالوا ذ والومة

اعن تزسمت من خرقاء منزلة ... ببرقة ثهمد ام تلتقي بها

فيكسرون حروف المضارعة فيقولون انت تعلم وحدثني احد شيوخي ان ليلى الاخيلية كانت ممن تتكلم بهذه اللغة وانها استاذنت ذات يوم على عبد الملك بن مروان وبحضرته الشعبي فقال له اتاذن يا امير المومنين في ان اضحكك منها قال افعل فلما استقر بها المجلس قال الشعبي يا ليلى ما بال قومك لا يكتنون فقالت له ويحك اما لكتني فقال لا والله ولو فعلت لاغتسلت فخجلت عند ذلك واستغرب عبد الملك في الضحك انتهى المقصود منه ورايت في ثعلب ارتشت قريش في الفضاحة عن عنعنة تميم وكشكشة ربيعة وكسكسة هوازن وتضجع قيس وعجرفية ضبة فاما عنعنة تميم فان تميما تقول في موضع ان عن تقول عن عبد الله قايم واما تلتلة بهراء فانها تقول تفعلون وتصنعون بكسر اوايل الحروف انتهى ورجعنا الى البيت الشاهد قال المبرد في الكامل عين الانسان مشبهة بعين والبقرة في كلامهم المنثور وشعرهم المنظوم فقال المجنون فعيناك عيناها وجيدك جيدها ... ولكن عظم الساق منك رقيق

وقال الاخر

فلم ترعيني مثل سرب رايته ... خرجن علينا من زقاق ابن واقف

طلعن باعناق الظباء واعين الخا ... ذر وامتن بهن الوراد ن

فرد في البيت على الاصمعي من غير ابوال وهو المشهور في الرواية وكذا رواه التالبي في ذيل امالية بسنده قال كان مجنون بني عامر في بعض مجالسه وكان يكثر الوحده والتوحش فمر به اخوه وابن عمه قد قتصاطبية فهي معهما فقال يا اخوي اللذين اليوم قد اخذ واشبها لليلي بجل ثم غلاتها ... اني اري اليوم في اعطان شائكم ... مشابها اشبهت ليلي فخلاها

فاستقاما منه فهم بهما وكان خلد قبل ما اصيب به فخافاه فدفعاها اليه فارسلها فولت تقرم اقبلت تنظر اليه فقال

ايا شبه ليلي لا ترعي فانني ... لك اليوم من وحشة لصديق

تقرو قد اطلقن من وثاقها ... فانت لليلي ان شكرت طليق

فعيناك عيناها وجيدك جيدها ... ولكن عظم الساق منك دقيق

انتهى وقريب ذي الرمة

اري قيلك من خرقاء يا ظبية الوعر ... مشابه جنيت اعتلاق الجمائل

فعيناك عيناها ولونك لونها ... وجيدك الا انها غير عاطل

في امالية

قول م

وتممت ترجمة المجنون في الشاهد التاسع التسعين بعد المائتين وهذا
آخر الكلام على شرح الشواهد العزيز الفوايد العزيز الغوايد والناظم
للنكت الفرايد والحاوي للطارف والتالد والجامع بين الشوارد والاوابد
والمحرسه من المبدا الى الختام على توفيق هذا النظام والتيسير الى الاتمام
والبلوغ الى المرام وافضل الصلاة والسلام على محمد خير الانام
وافضل الرسل الكرام وآله السادة الاعلام وصحبه قادة الاسلام
على تعاقب الليالي والايام وتوادن الشهور والاعلام وكان
ابتداء التاليف بمصر المحروسة في غرة شعبان من سنة ثلاث
وسبعين والف وانتهاوه في ليلة الثلاثا الثاني والعشرين من جمادي
الاخره سنة تسع وسبعين فيكون مدة التاليف ستة سنين مع
ما تخلل في اثنايها من الغلطة بالرحلة فانما لما وصلت الى شرح
الشاهد التاسع والتسعين بعد المائة سافرت الى قسطنطنة
في الثامن عشر من القعدة من سنة سبع وسبعين ولم يتفق
لي ان اشرح شيا الى ان دخلت مصر المحروسة في اليوم السابع
من ربيع الاول من العام القابل ثم شرعت في ربيع الاخر وقد
يسر الله التمام وحسن الختام فالحمد لله واساله ان ينفع به وان
يعم على كل خير وبه راعني كل ضير وان يفعل كذلك بجميع
احبابي وسايراوداني انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير
وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
قاله بفمه وزبره بقلمه مؤلفه الفقير
الى الله في جميع احواله عبد القادر
ابن عمر البغدادي لطف الله به
وباسلافه واولاده واحبابه
وجميع المسلمين امين
امين اين
امين

فضيلة الشيخ الاسلام
الشيخ افندي خوجه الوالد
باب الحج من المدرسة التي
انشاها بقسطنطنية